تصور مقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

إعـــداد

أ.د/ السيد السيد محمود البحيري

أستاذ اقتصاديات التعليم وتخطيطه

كلية التربية – جامعة الملك خالد

أ/ جواهر شكري مفرج بطيش

مشرفة تربوية وباحثة دكتوراة بقسم القيادة والسياسات التربوية بجامعة الملك خالد

تصور مقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

أ.د/ السيد السيد محمود البحيري وأ/ جواهر شكري مفرج بطيش *

المستخلص:

هدف البحث وضع تصور مقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها؛ واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث وطُبقت على عينة بلغت (٣٤٠) عضوًا؛ وتم التوصل إلى موافقة عينة البحث بدرجة كبيرة حول آليات تطبيق معايير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معايير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (الوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

وتم التوصل إلى وضع عدد من التوصيات منها: تبني الإدارة التعليمية بمنطقة عسير للتصور المقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية للمدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، وعقد الدورات التدريبية لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، وإصدار التشريعيات اللازمة لتهيئة البيئية التعليمية بالمدارس والتي تسهل عملية تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، وتكوين لجان على مستوى الإدارة التعليمية تكون مهمتها عمل دراسة لواقع تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها وكتابة تقارير ورفعها للجهات العليا، وإعداد الأدلة والنشرات والمؤتمرات والندوات لنشر ثقافة معايير تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية الجاذبة، القيادة الرقمية، البيئة التعليمية، والمعامل الذكية.

* أ.د/ **السيد السيد محمود البحيري:** أستاذ اقتصاديات التعليم وتخطيطه– كلية التربية – جامعة الملك خالد.

أ/ **جواهر شكري مفرج بطيش:** مشرفة تربوية وباحثة دكتوراة بقسم القيادة والسياسات التربوية بجامعة الملك خالد.

Abstract

The research objective is to develop a proposed conception for the application of the standards of the educational environment for attractive schools in secondary schools for in city of Abha; The research used the descriptive approach and the questionnaire as a research tool and was applied to a sample of (340) members; The approval of the research sample was reached to a large extent on the mechanisms of applying the standards of (digital leadership, educational environment and smart laboratories) for the attractive educational environment in secondary schools in Abha, and there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the research sample on the mechanisms of applying the standards of (digital leadership, environment). educational and smart laboratories) for the attractive educational environment in secondary schools in Abha city due to variables (current job, years of experience)

A number of recommendations were reached, including: the adoption by the educational administration in Asir region of the proposed vision for the application of educational environment standards for attractive schools in secondary schools in city of Abha, holding specialized training courses in the field of school management to apply the standards of attractive schools in secondary schools in the city of Abha, issuing the necessary legislation to create an educational environment in schools that facilitate the process of applying attractive school standards in secondary schools in the city of Abha, and the formation of committees at the level of the educational administration whose task is to conduct a study of the reality Applying the standards of attractive schools in secondary schools in the city of Abha and writing reports and reporting to the higher authorities, and preparing guides, bulletins, conferences and seminars to spread the culture of standards for the application of attractive school standards in secondary schools in the city of Abha, and a study entitled Elements of applying attractive school standards in secondary schools in the in city of Abha.

Keywords: Attractive learning environment, digital leadership, learning environment, smart labs.

مقدمة البحث:

يشهد العالم تغيرات كبيرة في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية والبيئية أدت إلى تطورات وتغيرات في النظم التعليمية في معظم الدول، لذلك ازدادت الحاجة إلى إيجاد نظم وأساليب جديدة ومتطورة تتوافق مع هذه التغييرات من أجل النهوض والارتقاء بالمؤسسات التربوية بغية تحسين مخرجاتها.

فالتعليم الدعامة الرئيسة لبناء الأمم وإصلاحها، حيث يركز على إيجاد بيئة تعليمية جاذبة من خلال استخدام أحدث أساليب التعليم والتقنيات وتطوير المناهج الدراسية و بيئةً تسهم في بناء الإنسان وتستثمر الإمكانات المادية لخدمته للحصول على تعليما أصيلا من خلال التطبيق العملي وإدارة مدرسية مقتدرة حيث لم تعد مهام إدارة المدرسة العصرية تختصر في مراقبة العمل المدرسي وضبط النظام وحفظ الملفات وكتابة الخطابات والمراسلات الإدارية بل يتعدى ذلك إلى مهام قيادية وإشرافية، ومعلما مبدع ومبتكر لإعداد أجيال جديدة ينمي لدى الطالب صفات وأنماطا سلوكية جديدة تساعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وإيجاد مخرجات تعليمية مؤهلة تفيد المجتمع وتحقق أهدافه (حسن،٢٠٢٤).

وتعد البيئة المدرسية هي الميدان الذي يحتضن البراعم الطلابية، وسقيها من ينابيع العلم والإيمان والفضيلة استعدادا لمواجهة الحياة، ومواكبة المستجدات والمتغيرات، وتوسم البيئة المدرسية بالبيئة الجاذبة عندما تتبنى دورها الفاعل في تقديم برامج تعليمية وتربوية نوعية، غايتها إعداد متعلمين دائمي التعلم، وترتكز على مجموعة من المبادئ التي تصب جل اهتمامها على المتعلم، باعتباره ثروة الوطن المستقبلية ومحور العملية التعليمية، وتسعى لغرس قيم التعلم، وتسهم في بناء الشخصية الوطنية الفاعلة معززة فيها الشعور بالمسؤولية الذاتية في التعلم من أجل المعرفة والعمل والإنجاز الذي يحقق النمو الشامل للمتعلمين، وتوظيف استراتيجيات التعلم وطرائق التدريس الحديثة، كالتعلم التعاوني والتعلم باللعب والتعلم بالتحقق العلمي والتعلم بالتجريب والاستكشاف مراعية اختلاف الأنماط الشخصية وتنوعها (النعيم،٢٠٢٣).

وتعد البيئة التعليمية منظومة متكاملة بحيث تقوم بما تشمله من كوادر تدريسية ومنهاج تعليمي وبيئة صحية وآمنة وأساليب تقنيّة حديثة، بخدمة العنصر الأساسي المتمثّل في الطالب، وغرس القيم والمبادئ الإيجابية فيه، وإكسابه المعلومات والمعارف والسلوكيّات السليمة والمهارات التي تعينه في المستقبل من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة المنظّمة والهادفة، وبالتعاون البنّاء بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور، وانعكاسات البيئة التعليمية الجاذبة تشمل كل أطراف العملية التعليمية، بدءاً من أولياء الأمور والأسر وانتهاء بالإدارات المدرسية، والمعلمين، والمجتمع كله الذي يستفيد من المخرجات الراقية للتعليم الإيجابي الجاذب. (الشريف، ٢٠٢١).

ومن معايير البيئات التعليمية الجاذبة للطلاب تطبيق التقنية بصورها المختلفة مما ينعكس بشكل إيجابي على مناهجنا ومقرراتنا وطلابنا ومستقبلهم، وإعداد الخطط المستقبلية للإفادة منها بما يتناسب مع رؤيتها وتأمين البنى التحتية وإعادة هيكلة التعليم بما يتضمن هذه الأنظمة والتطبيقات ويضمن استخدامها الاستخدام الأمثل، وتحسين أداء المعلم، وزيادة جاهزية الفصول الدراسية، وتوفير بيئة آمنة للتعلم وتطوير الهيكل الإداري للتعليم (Sharma, 2020).

ومن جهود وزارة التعليم أطلقت مبادرة (بيئة مدرستي.. أجمل) في خمس إدارات تعليمية: الرياض، والشرقية، وحائل، والمدينة المنورة وعسير؛ وذلك لتحسين البيئة المدرسية، وتعزيز القيم الجمالية داخل المدارس وخارجها، ورفع الذائقة الجمالية في المجتمع التعليمي من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الفنية المتنوعة، وتسعى وزارة التعليم إلى إيجاد بيئة تعليمية مدرسية جاذبة، وإثراء الجوانب الجمالية، واستثمار المواهب الفنية للطلاب ومنسوبي التعليم، وبناء شراكات مجتمعية نوعية، وتستهدف مبادرة (بيئة مدرستي.. أجمل) طلاب وطالبات التعليم العام بجميع المراحل، والمعلمين والمعلمات، وأولياء الأمور.

https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/my-school-environment.aspx

مشكلة البحث:

تقوم وزارة التعليم ببذل جهوداً كبيرة في تطوير المنظومة التعليمية وتأسيس بيئات تعلم جاذبة للطلاب الا أنه يوجد عدد من التحديات أكدت عليها بعض الدراسات حيث أشارت دراسة عبدالهادي (٢٠٢٢) إلى حالة الضعف والفتور لهمم بعض الطلاب والمعلمين وقلة دافعيتهم للتعلم ، فضلا عن ضعف منظومة القيم وقلة الموارد المادية والبشرية المتميزة، وزيادة معدلات التسرب والفاقد التربوي، وضعف الاستثمار في رأس المال الفكري لتهيئة بيئة جاذبة للطلاب، وأشارت دراسة الرشيدي (٢٠٢٤) أن واقع تطبيق القيادة التكنولوجية في مدارس التعليم بمنطقة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الرفاعي (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في مدينة حائل للقيادة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة؛ ودراسة العماري (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين بالمرحلة المتوسطة لبرمجيات محاكاة تجارب المعامل واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة تمثلت في ضعف شبكة الإنترنت في المدرسة، وكثرة الأعباء الإدارية غير التدريسية الملقاة على عاتق المعلم، وقلة توافر البرامج التدريبية للمعلمين؛ ودراسة زهراني(٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود معوقات تواجه توظيف المعامل الافتراضية في تدريس المفاهيم العلمية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

أسئلة البحث:

- ما آليات تطبيق معيار القيادة الرقمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟
- ما آليات معيار البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟
- ما آليات تطبيق معيار المعامل الذكية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية التعليم العام بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟
- ما التصور المقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية للمدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- أصبحت الأنظمة التربوية بحاجة إلى اعتماد مداخل جديدة تعطي نوعاً من التفاعل والاستقلالية والتوجه الاستراتيجي نحو النمو والمنافسة العالمية.
- تطوير البيئات التعليمية بمدارس التعليم العام لتلبية متطلبات الرؤى التنموية مما ينعكس على تحقيق الاستراتيجية الوطنية.
- تسعى مختلف المؤسسات إلى تطوير ممارساتها وأساليب العمل بها من خلال سعيها لتحقيق التطوير التنظيمي، وتطوير مختلف العملية التعليمية ودعم مختلف المؤسسات المهتمة بالتعليم.
- يسهم البحث في زيادة وعى العاملين في مجال التعليم بأهمية تهيئة بيئة التعلم الجاذبة للطلاب لتحقيق التطور لجميع البرامج التعليمية المقدمة للطلاب وتحسين مخرجاتها وتحقيق الجودة لجميع مكونات العملية التعليمية.
- تعمل البيئة التعليمية الجاذبة على زيادة دافعية الطلبة وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقليل التسرب والفاقد التعليمي وتنمى مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا.

حدود البحث:

تمثلت الحدود الموضوعية: وضع آليات لتطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية)، وتم تطبيق أداة البحث على عينة من مديرات ووكيلات ومعلمات المدارس الثانوية للبنات بمدينة أبها، وتمثلت الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات بمدينة أبها وتم تطبيق أداة البحث بالعام الدراسي١٤٤٦.

مصطلحات البحث:

- **البيئة التعليمية الجاذبة:** تعرف بأنها "تلك البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية لإعداد متعلمين واكسابهم المعرفة والاستعداد لمواجهة التطورات الحياتية وتحقيق الذات والتعايش مع الاخرين من خلال التركيز على المهارات العصرية للوصول للمعلومات في جو يسوده المتعة والنشاط. (الشايع والحناكي، ٢٠١٥).
- **المدارس الجاذبة:** تعرف المدرسة الجاذبة بأنها المدرسة المحببة لدي الطلاب وتصبح المكان الذي يلبي جميع احتياجاتهم وجعلهم يفكرون بالعودة إليها حتى بعد انقضاء فترة الدوام الرسمي ضمن أنشطة صفية ولا صفية متنوعة، ومدرسة مرحبة تسعي لجذب التلاميذ وإلحاقهم بها، وتحترم التنوع والاختلاف، وتضمن عدم التميز، وايجاد بيئة تعلم ممتعة وصحية وجذابة، ومكان يمكنهم اللعب فيه، ويحميهم من الأذى، ويمكنهم التعبير عن آرائهم والمشاركة بنشاط في عملية التعلم (عبد الفتاح، ٢٠١٥).
- **معايير البيئة التعليمية الجاذبة:** تُعرّف معايير البيئة التعليمية الجاذبة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعايير التي تشكل إطارًا مرجعيًا، يمكن الاعتماد عليه في الحكم على نوع ومستوى جودة البيئة التعليمية الجاذبة في مجالات الإدارة والمباني المدرسية، الفصول والمعامل والمختبرات، والأنشطة المدرسية، والمناهج الدراسية، وأساليب التقويم والتدريس، من خلال قياس المؤشرات الدعمة لتحقيق بيئة التعلم الجاذبة في المدارس الثانوية بمدينة أبها .

ثانيًا– الإطار النظري للبحث:

مفهوم البيئة التعليمية الجاذبة ومبادئها وأهميتها:

تعرف بأنها البيئة التعليمية الجاذبة التي يتوافر بها المقومات البشرية من قيادة تعليمية ومعلمين وأخصائيين، والمقومات المادية من بيئة صفية وغرف مصادر ومكتبات ومعامل ومسارح ومعارض وصالات ألعاب، بما يسهم في تقديم المقررات الدراسية بطرق ووسائل وتقنيات تناسب احتياجات كل طالب وأنشطة تستوعب جميع الطلبة وتجذبهم للمشاركة فيها بما يجعلها بيئة جاذبة لجميع الطلبة وأولياء أمورهم (Wilson&Cotgrave, 2016).

وتعرف البيئة المدرسية الجاذبة بأنها البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات جودة نوعية ومميزة في المحتوى والأداء من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات المعرفية الحياتية والحديثة للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية والذاتية والمجتمعية التي تشمل التفكير ومهارات توظيف وصناعة المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده الجاذبية والمتعة والنشاط ورفع الهمم والابتكارات.(هشام،٢٠١٤).

وترتكز البيئة التعليمية الجاذبة على عدة مبادئ تراعي ميول واحتياجات الطلاب، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويجعل الطلاب يحرزون تقدماً ملموساً في جميع المجالات التعليمية الأخرى المتعلم فهو ثروة المستقبل والاستثمار الحقيقي للمجتمع، مما يجعله محور العملية التعليمية ومركز اهتمامها، والتعليم للتكيف مع الحياة، بحيث تسهم المدرسة في تبصير المتعلم بحقيقة وجوده، ودورها فيها، والتعلم للعيش؛ حيث تجعل المدرسة بيئة تواصل مع مختلف شرائح المجتمع، والتعرف على قضاياه، ومشكلاته، وطموحاته، وآماله، والتعلم للعمل، بحيث تهيئة المدرسة الطلاب لتكوين بيئة تعلم عبر استثمار الطاقات والقدرات من خلال العمل والإنجاز، والتعليم للمعرفة، واعداد المدرسة الطلاب لتكوين مجتمعاً معرفياً يكتسب فيه المعارف المختلفة والمعلومات المتنوعة، و بناء شخصية المتعلم دائم التعلم، من خلال اكسابه مهارات التعلم مدي الحياة (حسن، ٢٠٢٤).

معايير البيئة التعليمية الجاذبة:

يتفق تطوير نظام التعليم وفق رؤية٢٠٣٠ مع أهداف التعليم الدولية ومع السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ويتطلب تطوير البنية التحتية والبشرية والتقنية للأنظمة التعليمية من خلال معايير محددة (مباركي،٢٠٢٣)، حيث تسهم المعايير في تحقيق التميز، وعدالة الفرص التعليمية، وتقنين الممارسات الصحيحة، ويجب أن تكون المعايير صادقة، وثابتة، ومرنة، وواقعية، وقابلة للقياس، وشاملة لكافة جوانب العملية التعليمية والتربوية والسلوكية، وأن يكون هناك اتساق بين الأداء المتوقع والأهداف المرسومة، وأن تعكس تقدم المجتمع وحاجاته (مجيد، ٢٠١٩).

ويمكن عرض معايير البيئة التعليمية الجاذبة على النحو التالي:

- معيار القيادة المدرسية الرقمية:

تعد القيادة الرقمية من المعايير الأساسية لتحقيق بيئة تعليمية جاذبة من خلال صقل إمكانيات المدراء وقدراتهم وإمدادهم بأنماط إدارية جديدة، وتوفير المناخ الإبداعي اللازم من أجل المشاركة والتطوير وصنع و اتخاذ القرار والتنمية المهنية المستدامة، والاستفادة من تجارب المدارس الرائدة عالمياً في مجال القيادة الرقمية (هنداوي، المصري، محمد، ٢٠٢٤).

وكذلك تطوير مهارات العلاقات والتواصل، والمهارات التقنية، ومهارات التفكير والابتكار، بما يسهم في رفع مستوى مهارات القيادة الرقمية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. (المفيز،٢٠٢٣)، حيث يعتبر مدير المدرسة العنصر المحوري والرئيس في المدرسة والمنظومة التعليمية بصورة عامة إذ يمتلك القدرة على قيادة العمل الإدارة وتوجيه للأنشطة الإدارية نحو الإنجاز والنجاح ويعتمد ذلك على كفاءته ومدى امتلاكه للمهارات القيادية (القرالة،٢٠٢١).

ولتحقيق القيادة الرقمية يجب الاهتمام بالبيئة المدرسية؛ بحيث تتواكب مع التطور التقني في مجال التعليم باستخدام التقنية، وتبنّي البرامج التدريبية التي تسهم في تطوير خبرات المعلمين نحو استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وتوظيفها بطرق أمثل، والعمل على تطوير المقررات التعليمية بما يتناسب مع متطلبات الوقت والذي يتزايد فيه الاعتماد على التقنية، واستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر برنامج في التعليم، وتحفيز الطلاب نحو استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وتنمية التعلم الذاتي لديهم باستخدام التقنية. (الرشيدي،٢٠٢٢).

وكذلك العمل على تحقيق الشفافية والتي يقصد بها: مجموعة الإجراءات والممارسات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والتي تضمن الوضوح التام للتشريعات والقوانين والأنظمة، والكشف عن المعلومات، والمشاركة في صناعة القرارات والوصول إلى المعلومات الواضحة والدقيقة في الوقت المناسب عبر جميع مستويات المشاركة العالمية للجميع (Helm, 2015)، وتحسين جودة الخدمات التعليمية و الاهتمام بالمنافسة العالمية والمقارنة بين الأنظمة التعليمية، والتكيف مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية وقيادة التغيير والاستجابة للتحولات العالمية والتكيف معها لتعزيز وتحسين الأداء المدرسي.(Miller, 2018).

معيار المباني التقنية:

التعليم بمفهومه المعاصر لم يعد محصورة في قاعات الدراسة المدرسية والفصول التقليدية، بل امتدت العلمية التعليمية خارج الصفوف الدراسية التقليدية ؛ واعتماد بيئة الفصول الافتراضية التي تعتمد على التقاء المتعلمين المعلم عن طريق الانترنت في أوقات مختلفة للعمل لإنجاز المشاريع، وتهيئة البيئة التعليمية من خلال تنظيم أنشطة وخبرات تعليمية تعزز من كفاءة قدرة أداء مهنة التدريس (Areiza-Padilla, & Galindo-Becerra, 2022).

حيث تقوم الإدارة المدرسية بإيجاد مناخ مدرسي فعال من خلال توظيف الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة ، وتطبيق التقنية وتوفير البنية التحتية الذكية والتي يتكون من المباني والقاعات الدراسية، والمختبرات والمشاغل، والخدمات التعليمية، والعمل على تطوير وتحديث مستوى جودة المباني والقاعات الدراسية كماً ونوعاً، ومراعاة عناصر

الأمان والسلامة، وزيادة مساحة وأعداد المختبرات، وتحسين مستوى بنيتها التحتية، وتوفير الأجهزة والمعدات بشكل كافٍ وبنوعية متطورة وكفاءة عالية والصيانة الدورية، وصالة مجهزة للأنشطة الرياضية، والتنوع في المباني المدرسية وفق تصاميم ونماذج متعددة، وتوفير قاعات للأنشطة المتعددة الأغراض. (عبد الرحيم،٢٠٢٢).

معيار الفصول والمعامل المدرسية الذكية:

يشهد العالم وسائل اتصال وتقدم تكنولوجي أدى إلى تطوير عملية التعليم والتعلم وعدم إيقافه على التعليم التقليدي فقط بل يجب أن يمتزج مع التكنولوجيا فقد فرضت التطورات التكنولوجية التي شهدها واقعنا المعاصر تحديات كثيرة أمام المؤسسات التعليمية مما دفعها لتبني تغيرات وتطورات في أساليبها الإدارية والتعليمية حتى تتمكن من الإيفاء بمتطلبات العصر، لذلك اتجهت الدول إلى تطوير أنظمتها التعليمية من خلال العناية بجودة التعليم، والبحث عن أكثر الطرق فعالية لتحسين مخرجاتها (Otto, L., & Lumapenet, 2022).

وتُعد الفصول الافتراضية من أبزر التطبيقات التقنية الحديثة والأدوات التي تستخدم كوسيلة اتصال متزامنة بين المتعلم والمعلم في التعليم الإلكتروني، وتقوم على فكرة المحاكاة التي تتم داخل الفصول التقليدية في المدرسة، ولكن من خلال شبكة الإنترنت وأدواتها المتاحة، والتي تقدم الكثير من الخدمات للمتعلمين وتساعدهم على التواصل مع بيئتهم التعليمية على الرغم من اختلاف أماكنهم الجغرافية، كما أنها تتيح للمتعلمين الذين يجدون صعوبة في حضور الفصل الافتراضي تزامنياً مشاهدته مسجل في وقت لاحق (Almutairy & Alotaibi, 2012).

وتضع وزارة التعليم استراتيجيات وسياسيات للتدريب والتعليم عبر الفصول الافتراضية تواكب عجلة التطور التقني والعلمي وإقامة دورات تدريبية تخدم الطلاب عبر الفصول الافتراضية، والتأكيد على أهمية استخدامها في مجال التدريب والتعليم، وجعلها استراتيجية تدريس وتدريب أساسية الدراسية، وتوافر الدعم الفني والتقني اللازم لدمج التقنية في التدريس وخدمات الانترنت السريعة اللازمة لدمج التقنية في التدريس والتسهيلات الكافية من قاعات ومعامل وحواسيب وسبورات ذكية واللازمة لدمج التقنية في التدريس، والدورات التدريبية للمعلمين التي تقوم على استخدام التقنيات الحديثة، ووضع خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس المقررات من قبل القائمين على التعليم وإدارة التعليم، والحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس، ووضع مواثيق أخلاقية وقواعد استخدام التقنية الحديثة داخل المدارس والفصول الدراسية بحيث يكون الطالب ملماً بها عند تعامله مع التقنية (الزويد، ٢٠٢٣).

والمعامل الافتراضية لها قدرة على حل المشكلات المرتبطة بالتجارب العلمية، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتكوين تأثير إيجابي حول مواقفهم تجاه تدريس المواضيع الدراسة، وزيادة استيعاب وفهم المفاهيم العلمية أثناء عملية التعلم (زهراني،٢٠٢٢).

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة الشيباني (٢٠٢٤) تعرف درجة تطبيق القيادة الرقمية لدى مديرات المرحلة المتوسطة بالطائف في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة من (٣٤٢) معلمة، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت إلى أن درجة تطبيق القيادة الرقمية جاءت بدرجة (مرتفعة)، وكان ترتيب الأبعاد: (التنمية المهنية، المواطنة الرقمية، التمكين، التخطيط، تصميم النظام)، وأوصت بعقد برامج تدريبية تتضمن مؤشرات الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم لقادة المدارس، وعقد شراكات مجتمعية في التقنية الرقمية، لتبادل الخبرات في تطبيق القيادة الرقمية.
- وحاولت دراسة البريكي (٢٠٢٣) تعرف دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، اشتملت العينة على (٢٧٠) مشرف تربوي ومشرف إدارة مدرسية ومشرف تقويم أداء مدرسي ومعلم أول، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت إلى جاء دور مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بمحافظة شمال الباطنة بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة تعزو لمتغير النوع، والمسمى الوظيفي، والخبرة.
- وحاولت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بمدينة الرياض، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ وتم تصميم استبانة، طبقت على عينة من مديريات وطلاب وطالبات التعليم الثانوي بمدينة الرياض بلغت (٤١٣) طالبًا وطالبة، و(٢١٨) مديرًا ومديرة، وخلصت إلى أن درجة ممارسة المدرسة الثانوية؛ لدورها في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة عالية، وكشفت عن وجود صعوبات تواجه المدرسة في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة من وجهة نظر مديري المدارس؛ منها: كثرة أعداد الطلبة داخل المدرسة، وبعد الأنشطة التي تقدمها المدرسة عن اهتمامات وميول الطلبة.
- وهدفت دراسة الحارثي (٢٠٢١) تعرف دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني٢٠٢٠ في مجال (القيادة المدرسي، والتدريس، والخدمات المساندة) من وجهة نظر قادة المدارس

الثانوية، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة؛ وأظهرت أن المتوسط العام للبعد الأول المتمثل في دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني في مجال (القيادة المدرسية، والتدريس والخدمات المساندة) بدرجة موافقة متوسطة، وأوصت بتصميم برامج تدريبية متقدمة لتطوير أداء قادة المدارس الثانوية، ورعاية الأفكار القيادية، والتزام إدارة التعليم بتطبيق بمعايير الشفافية في آليات الترشيح للبرامج والجوائز، ودعم المدارس الثانوية بكادر إداري لمساعدة قادة المدارس الثانوية.

- وتناولت دراسة عبابنة (٢٠٢١) تعرف دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. وتكونت العينة من (٣٥٨) معلم ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة، وقد توصلت إلى أن دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة قد جاء بمستوى مرتفع، وإلى وجود فروق دالة إحصائياُ تعزى لأثر المؤهل العلمي، وذلك لصالح البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وذلك لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياُ تعزى لأثر سنوات الخبرة وذلك لصالح أقل من (٥) سنوات في مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين ومجال المناخ المدرسي. وأوصت بتعزيز وتحفيز مديري المدارس بإعطائهم المزيد من الصلاحيات للاستمرار في توفير البيئة المدرسية الآمنة.
- وهدفت حرب (٢٠٢٠) بصورة أساسية إلى الاستفادة من تطبيقات المدارس الجاذبة بالتعليم الثانوي في بعض الولايات الأمريكية في جمهورية مصر العربية وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استخدم البحث المنهج المقارن، ثم توضيح الإطار الفكري للمدارس الجاذبة في الأدبيات التربوية المعاصرة، ثم تناول البحث أبرز ملامح تطبيقات المدارس الجاذبة في التعليم الثانوي في (ولاية كونيتيكت، ولاية فلوريدا، ولاية كارولينا الشمالية)، وتلا ذلك خطوة التحليل المقارن، ثم عرض وتحليل واقع الجهود المصرية المبذولة في تطوير التعليم الثانوي في ضوء مفهوم المدارس الجاذبة، وتضمنت الخطوة الأخيرة الإجراءات المقترحة لتطبيق المدارس الجاذبة في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاستفادة من الإطار الفكري، وخبرة بعض الولايات الأمريكية في هذا المجال.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تركيزها على المدارس الجاذبة ومعاييرها، واستخدامها المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، ومناقشة الدراسة الميدانية ونتائج البحث.

ثالثًا- إجراءات البحث ومنهجه:

- **منهج البحث:** تحقيقًا للهدف الرئيس للبحث والذي تمثل في وضع تصور مقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية للمدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة أبها تم استخدم المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.
- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من مديرات ووكيلات ومعلمات المدارس الثانوية للبنات بمدينة أبها والبالغ عددهن (٨٥) مديرة، و(١١٩) وكيلة و(٢٧٣١) معلمة، ومن ثم بلغ عدد مجتمع البحث (٢٩٣٥) طبقًا للإحصاءات الواردة من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير وتم تطبيق معادلة هيربرت اركن لحساب عينة البحث التي تم تحديدها في (٣٤٠) عضوًا.
- **صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:** ويقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق بنود الاستبانة، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من محاور أداة البحث

المحور	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	١	٠.٧٨**	٠.٠١	٧	٠.٧٩**	٠.٠١
	٢	٠.٧٧**	٠.٠١	٨	٠.٦٩**	٠.٠١
	٣	٠.٨٨**	٠.٠١	٩	٠.٧٨**	٠.٠١
	٤	٠.٧٦**	٠.٠١	١٠	٠.٦٩**	٠.٠١
	٥	٠.٧٩**	٠.٠١	١١	٠.٧١**	٠.٠١
	٦	٠.٧٩**	٠.٠١	١٢	٠.٦١**	٠.٠١
الثاني	١	٠.٦٩**	٠.٠١	٨	٠.٧٨**	٠.٠١
	٢	٠.٧٣**	٠.٠١	٩	٠.٦٩**	٠.٠١
	٣	٠.٧٤**	٠.٠١	١٠	٠.٨٧**	٠.٠١
	٤	٠.٨٩**	٠.٠١	١١	٠.٩١**	٠.٠١
	٥	٠.٩١**	٠.٠١	١٢	٠.٦٩**	٠.٠١
	٦	٠.٧٨**	٠.٠١	١٣	٠.٧٨**	٠.٠١
	٧	٠.٨١**	٠.٠١	١٤	٠.٧٤**	٠.٠١
الثالث	١	٠.٩٢**	٠.٠١	٨	٠.٨١**	٠.٠١
	٢	٠.٦٧**	٠.٠١	٩	٠.٨٩**	٠.٠١
	٣	٠.٦٩**	٠.٠١	١٠	٠.٧٦**	٠.٠١
	٤	٠.٧٨**	٠.٠١	١١	٠.٧٩**	٠.٠١
	٥	٠.٨٨**	٠.٠١	١٢	٠.٦٨**	٠.٠١

المحور	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٦	٠.٧٨**	٠.٠١	١٣	٠.٦٦**	٠.٠١
	٧	٠.٨٦**	٠.٠١	١٤	٠.٧٨**	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من محاور أداة البحث تراوحت بين (٠.٦٦)، (٠.٩٢)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور، والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٨٨	٠.٠١
الثاني	٠.٨٧	٠.٠١
الثالث	٠.٧٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (٠.٧٩)، (٠.٨٨)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما يتضح أن المحاور الثلاث دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة بجميع أبعادها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

حساب ثبات أداة البحث: تم حساب ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أجزاء الاستبانة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا
الأول	١٢	٠.٨٩
الثاني	١٤	٠.٨٦
الثالث	١٤	٠.٨٨

وهذا يدل على أن الاستبانة بكل محاورها لها قيمة ثبات عالية، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات ويمكن القول أن الاستبانة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، مما يدعم الثقة باستخدام نتائج هذه الأداة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول" **ما آليات تطبيق معيار القيادة الرقمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟** تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتعرف استجابات عينة البحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار القيادة الرقمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	إنشاء مراكز تدريب تقني بإدارة التعليم لتدريب مديرات المدارس الثانوية حول تطبيق معايير القيادة بالمدارس الجاذبة.	٣.٧٧	٠.٩٨	٦
٢.	استخدام الأساليب التقنية الحديثة في قيادة المدارس الثانوية في ضوء معايير المدارس الجاذبة.	٤.٠٤	٠.٨٥	٢
٣.	عقد شراكات بين الجامعات السعودية والإدارة التعليمية لتدريب مديرات المدارس على تطبيق الاتجاهات الحديثة في قيادة المدارس الجاذبة.	٣.٦٥	٠.٩١	٨
٤.	توظيف التقنية في تنظيم اللقاءات الدورية مع مؤسسات المجتمع للاستفادة منها في تطوير المدارس في ضوء معايير المدارس الجاذبة.	٣.٨٤	٠.٨٩	٤
٥.	مشاركة المعلمات والإداريات والطالبات في عملية صنع القرارات المتعلقة بتجهيز الفصول والمدارس الثانوية في ضوء معايير المدارس الجاذبة	٣.٧٥	٠.٨٨	٧
٦.	حوكمة جميع عمليات إدارة المدارس الثانوية للبنات في ضوء معايير المدارس الجاذبة.	٤.١٥	٠.٨٧	١
٧.	عقد شراكة مع مؤسسات المجتمع المتخصصة في مجال تصميم المباني والفصول المدرسية وصيانتها ضوء معايير المدارس الجاذبة	٣.٩٤	٠.٦٩	٣
٨.	مشاركة المؤسسات المجتمعية في عضوية مجالس المدرسة لربطها بالمجتمع المحلى لتطبيق معايير المدارس الجاذبة.	٣.٠١	٠.٧٨	١٢
٩.	توظيف الأساليب التقنية في إشراك الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلى في تقديم الأفكار والمقترحات لتطوير المدارس في ضوء معايير المدارس الجاذبة.	٣.٤٥	٠.٨١	١٠
١٠.	مناقشة المقترحات وأفكار المعلمات والطالبات في تطوير قيادة المدارس في ضوء معايير المدارس الجاذبة	٣.١٥	٠.٧٨	١١
١١.	استخدام الأساليب التقنية في تحليل البيانات الخاصة بالفصول والقاعات واحتياجاتها لوضع الخطط الاستراتيجية لتحويل المدارس الثانوية إلى مدارس جاذبة.	٣.٤٦	٠.٨٨	٩
١٢.	قيام مديرات المدارس بتحويل المدارس من بيئات طاردة إلى بيئات جاذبة للطالبات محفزة للتعليم من خلال استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم.	٣.٧٨	٠.٩٢	٥
	المتوسط العام للمحور	**٣.٨٩**	**٠.٨٨**	

يتضح من الجدول (٤) أن استجابات عينة البحث جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حول آليات تطبيق معيار القيادة الرقمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، وبمتوسط حسابي (٣.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٨٨)؛ وجاءت ترتيب عبارات المحور على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٦) والتي نصت على" حوكمة جميع عمليات إدارة المدارس الثانوية للبنات في ضوء معايير المدارس الجاذبة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن عملية حوكمة العمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقييم وصنع واتخاذ القرارات وتوظيف الأساليب التقنية في عمليات التخطيط لإدارة المدارس الثانوية يسهم في إيجاد بيئة تعليمية جاذبة متطورة فالحوكمة أحد المعايير المهمة في الحكم على تميز المدارس.
- جاءت العبارة (٢) والتي نصت على"استخدام الأساليب التقنية الحديثة في قيادة المدارس الثانوية في ضوء معايير المدارس الجاذبة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٤.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن توظيف مديرات المدارس الثانوية للأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة في إدارة المدرسة الثانوية يسهم في تحقيق رؤية وتوجهات المملكة العربية السعودية ورؤيتها نحو التحول الرقمي في جميع المؤسسات التعليمية والتي تركز على تطوير منظومة التعليم لمواكبة التوجهات والمتغيرات العالمية وتحقيق المنافسة العالمية والمحلية.
- جاءت العبارة (١٠) والتي نصت على "مناقشة المقترحات وأفكار المعلمات والطالبات في تطوير قيادة المدارس في ضوء معايير المدارس الجاذبة" في المرتبة الحادية عشرة، وبمتوسط حسابي (٣.١٥) وبانحراف معياري (٠.٧٨) وقد يرجع ذلك إلى أن عملية مشاركة المعلمات والاداريات والطالبات في عملية تطوير المدرسة سواء إدارتها أو تطوير القاعات والفصول الدراسية يسهم في إيجاد أفكار إبداعية تسهم في إيجاد حلول ومصادر للتمويل بحيث تلبي متطلبات ومعايير المدارس الجاذبة مما يؤدي لإيجاد بيئة تعليمية تسهم في جذب الطالبات نحو المدرسة.
- جاءت العبارة (٨) والتي نصت على" مشاركة المؤسسات المجتمعية في عضوية مجالس المدرسة لربطها بالمجتمع المحلى لتطبيق معايير المدارس الجاذبة" في المرتبة الثانية عشر، وبمتوسط حسابي (٣.٠١) وبانحراف معياري (٠.٧٨)، ويمكن عزو ذلك إلى أن عملية مشاركة المؤسسات المجتمعية عامة والمتخصصة في مجال البيئة التعليمية وتصميم المباني المدرسية وتخطيطيها في عضوية اللجان والمجالس المدرسية المتخصصة كنوع من أنواع التحفيز يسهم في تعريف المؤسسات بواقع المدارس الثانوية والمشاركة في تلبية احتياجات المدارس لتحويلها إلى مدارس جاذبة للطالبات في ضوء المعايير المحلية والعالمية للمدارس الجاذبة والاستفادة من الأفكار

والآراء التي ممكن أن تسهم في عملية التطوير للمدارس و القاعات الدراسية والمعامل وغير من البيئة الداخلية للمدرسة الثانوية.

إجابة السؤال الثاني "الذي نص على "ما آليات تطبيق معيار البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتعرف استجابات عينة البحث؛ وجاءت النتائج كما هي بالجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	تشجيع المعلمات على تقديم الأفكار الابتكارية لتطوير عملية التعليم والتعلم مثل تغيير مكان الحصة لتكون الحديقة أو قاعة الاجتماع أو في المكتبة أو فناء المدرسة.	٣.٨٩	٠.٩٤	٢
٢.	عقد دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام العروض الإلكترونية والاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس وذلك لتغيير الروتين اليومي	٣.٥٧	٠.٨٧	١٠
٣.	عقد الاتفاقيات مع مؤسسات القطاع الخاص لإعادة تصميم المباني والقاعات المدرسية في ضوء المعايير العالمية للمدارس الجاذبة.	٣.٧٣	٠.٧٨	٥
٤.	تجهيز القاعات المدرسية بالمدارس بالأجهزة والأدوات التقنية في ضوء المعايير العالمية للمدارس الجاذبة.	٣.٨٢	٠.٦٩	٣
٥.	إقامة المعلمات علاقات إنسانية مع الطالبات قائمة على الود والاحترام المتبادل بين الطالبات.	٣.٦٧	٠.٨٢	٧
٦.	تقدير جهود الطالبات وتحفيزهم بصفة مستمرة مادياً ومعنوياً في مختلف المناسبات واللقاءات الدورية.	٣.٨١	٠.٦٣	٤
٧.	إشراك المعلمات والطالبات في صناعة القرار وتنظيم الدورات المتخصصة في مجال المدارس الجاذبة.	٣.٥٦	٠.٧٨	١١
٨.	إعداد برامج تعليمية بهدف التواصل بين المدرسة والأسر، واشراكها في الفعاليات والأنشطة، بحيث تصبح جاذبة للأسر بمختلف فئأتهم	٣.٦٢	٠.٨٥	٨
٩.	بناء وتصميم المدارس والقاعات الدراسية وصيانتها في ضوء المعايير العالمية للمدارس الجاذبة.	٣.٤٧	٠.٦٨	١٤
١٠.	وضع إجراءات لتقييم وتطبيق أدوات قياس أداء الطالبات الحديثة وفقا للأنظمة ومعايير المدارس الجاذبة.	٣.٦١	٠.٦٨	٩
١١.	إنشاء لجان على مستوى المدرسة تضم عدد من الطالبات والمعلمات والمؤسسات المجتمعية لمناقشة احتياجات الفصول والمعامل في ضوء معايير المدارس الجاذبة.	٣.٥٥	٠.٧٨	١٢
١٢.	توفير قاعات دراسية للطالبات مزودة أجهزة التقنية وشبكة الأنترنت عن طريق الهاتف من داخل المدرسة وخارجها.	٣.٤٩	٠.٥٩	١٣
١٣.	العمل بروح الفريق الواحد بين جميع منسوبي المدرسة وتشجيع	٣.٦٨	٠.٦٦	٦

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المعلمات على التعامل مع الطلبة بشكل حضاري.			
١٤.	توظيف المنصات الرقمية في عملية تواصل إدارة المدرسة مع الطالبات، أو المعلمات، أو أولياء الأمور، أو المؤسسات المجتمعية.	٣.٩٣	٠.٦٧	١
	المتوسط العام للمحور	**٣.٩٣**	٠.٧٨	--

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية حول آليات معيار البيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها؛ جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣.٩٢) وبانحراف معياري (٠.٧٨)، وجاءت استجابتهم حول عبارات المحور على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٢٦) والتي نصت على" توظيف المنصات الرقمية في عملية تواصل إدارة المدرسة مع الطالبات، أو المعلمات، أو أولياء الأمور، أو المؤسسات المجتمعية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٣.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٦٧)، ويمكن عزو ذلك إلى أن عملية توظيف التقنية عامة والمنصات الرقمية في إدارة المدارس الثانوية والتواصل مع الجهات المستفيدة من المدرسة يسهم في إيجاد نوع من سرعة التواصل وكذلك تعرف أوجه الاستفادة من الفئات المستفيدة في صيانة المعامل والفصول الدراسية والقاعات والمكتبة المدرسية بحيث تسهم في تحقيق معايير المدارس الجاذبة ؛ حيث تتصف المنصات الرقمية في تطوير إدارة المدرسة وتحويلها إلى إدارة رقمية تواكب التوجهات الحالية والمستقبلية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- جاءت العبارة (١٣) والتي نصت على" تشجيع المعلمات على تقديم الأفكار الابتكارية لتطوير عملية التعليم والتعلم مثل تغيير مكان الحصة لتكون الحديقة أو قاعة الاجتماع أو في المكتبة أو فناء المدرسة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٣.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٩٤)، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية قيادة مديرة المدرسة بتشجيع المعلمات المتميزات في تطبيق بعض الأفكار الابتكارية في عملية التدريس بحيث يمكن للمعلمة إعطاء الحصة في المعامل الافتراضية أو داخل المكتبة المدرسية أو نادي المدرسة يسهم في تغيير نمط الدراسة للطالبات وكذلك تدريب الطالبات على تقديم الأفكار الإبداعية في عملية الدراسة والتحصيل في جميع المجالات والبعد عن الخوف والتركيز في تطبيق هذه الأفكار على ارض الواقع بما يسهم في إيجاد بيئة تعليمية جاذبة تدفع الطالبات نحو التميز وزيادة الرغبة في الذهاب إلى المدرسة يوميًا.

- جاءت العبارة (٢٤) والتي نصت على" توفير قاعات دراسية للطالبات مزودة أجهزة التقنية وشبكة الأنترنت عن طريق الهاتف من داخل المدرسة وخارجها" في المرتبة الثالثة عشر، وبمتوسط حسابي (٣.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٥٩)، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية تجهيز المدارس بالقاعات والأندية والفصول المدرسية والملاعب الرياضية وأماكن الترفيه والتغذية بالوسائل التقنية الحديثة من حاسبات وانترنت ووسائل تقنية متعددة يسهم في تحقيق معايير المدارس الجاذبة والتي تواكب التطورات الحديثة في مجال البيئة التعليمية الجاذبة و تركز على تطبيق أساليب التقنية في جميع مدخلات المنظومة التعليمية.
- جاءت العبارة (٢١) والتي نصت على" بناء وتصميم المدارس والقاعات الدراسية وصيانتها في ضوء المعايير العالمية للمدارس الجاذبة" في المرتبة الرابعة عشر، وبمتوسط حسابي (٣.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٦٨)، ويمكن عزو ذلك إلى أن عملية تصميم وبناء المدارس الجديدة في ضوء معايير المدارس الجاذبة تسهم في تحقيق البيئة التعليمية التي تعمل على تحفيز الطالبات وزيادة رغباتهم في عملية التحصيل الدراسي وزيادة جودة أداء جميع منسوبات المدرسة من مديرات ووكيلات ومعلمات وطالبات.

إجابة السؤال الثالث والذي نص على "**ما آليات تطبيق معيار المعامل الذكية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها من وجهة نظر عينة البحث؟** تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتعرف استجابات عينة البحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار المعامل الذكية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	تطبيق أنشطة التعلم اللاصفية في الفصول الدراسية مثل الرحلات والزيارات العلمية	٣.٧٩	٠.٨٩	٦
٢.	تشكيل لجنة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة الجمعيات الطلابية داخل المدرسة وخارجها لتقديم أنشطة تعليمية تسعى إلى تنمية مدارك النمو للطالبات.	٣.٨٤	٠.٧٨	٤
٣.	تفعيل مصادر وقنوات المعارف المتعددة التي تستقي الطالبة منها معارفها كالأنترنت والفضائيات وأولياء الأمور والكتب والمجلات والأندية العلمية	٣.٦٩	٠.٦٦	١٢
٤.	إعداد والبرامج التطويرية للمعلمات للتعامل مع الطالبة كإنسانة ناضجة وواعة.	٣.٧٣	٠.٩٥	١٠
٥.	توظيف الأساليب التقنية في غرف مصادر التعلم والمختبرات والمعامل والوسائل التعليمية.	٣.٧٥	٠.٨٦	٩
٦.	تشجيع المعلمات الطالبات لاستخدام الفناء المدرسي والملاعب الرياضية وممارسة الهوايات كالرسم والموسيقى.	٣.٥٣	٠.٧٧	١٤

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧.	تدريب المعلمات استخدام الرحلات العلمية والاستكشافية المفيدة وزيارة المؤسسات المجتمعية التي تزيد من خبرات الطالب عن مجتمعه وتصقل مواهبه واعتبار هذه الرحلات والزيارات	٣.٨٢	٠.٨٩	٥
٨.	عقد المبادرات لإجراء البحوث والمشاريع والتنقيب عن المصادر والانتقاء منها بحيث يجعلهم قادرين على التعلم بأنفسهم مدى الحياة، خاصة	٣.٧٢	٠.٦٤	١١
٩.	عقد اتفاقيات مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلاب للتوعية بمعايير المعامل الذكية.	٣.٧٨	٠.٦٨	٧
١٠.	مشاركة قطاعات المجتمع في تنفيذ خطط تطوير المعامل العلمية الذكية.	٣.٧٤	٠.٧٨	٨
١١.	توظيف تقنية المعلومات ووسائلها في استخدام المعامل الذكية بالمدارس الثانوية	٣.٩٧	٠.٦٩	١
١٢.	توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تقديم الدورات العلمية حول استخدام المعامل الذكية في التدريس.	٣.٨٩	٠.٧٦	٢
١٣.	طرح مبادرات لاستخدام منصة التعليم الافتراضي في عقد الاجتماعيات الذكية	٣.٨٥	٠.٧٨	٣
١٤.	وضع القرارات والضوابط لتطبيق معايير المعامل الذكية في المدارس الثانوية.	٣.٦٥	٠.٨٩	١٣
	المتوسط العام للمحور ككل	**٣.٥٣**	٠.٨٨	–

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار المعامل الذكية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٨٨)، وفيما يلي الترتيب لعبارات هذا المحور على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٣٧) والتي نصت على" توظيف تقنية المعلومات ووسائلها في استخدام المعامل الذكية بالمدارس الثانوية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (٠.٦٩)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عملية توظيف الوسائل التقنية الحديثة في تجهيز المعامل الالكترونية يسهم في إمكانية استخدام هذه المعامل الذكية في عمليات التدريس وتدريب المعلمات والإداريات والوكيلات والطلبة على الاتجاهات الحديثة في عمليات تطوير البيئة التعليمية عامة وإدارة المدرسة والتعامل مع الطالبات واولياء الأمور الامر الذي يعمل على توافر معايير المدارس الجاذبة في المدارس الثانوية بمدينة أبها
- جاءت العبارة (٣٨) والتي نصت على" توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تقديم الدورات العلمية حول استخدام المعامل الذكية في التدريس" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي(٣.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التقنية عامة والوسائل التقنية خاصة والمنصات التعليمية الرقمية تعد من التوجهات الحديثة التي تعمل وزارة التعليم على استخدامها في تطوير منظومة التعليم ؛حيث أنشئت العديد من المنصات

الرقمية بموقع الوزارة بهدف تطوير منظومة العمل بمؤسسات التعليم وتحقيق أهداف برنامج التحول الرقمي بحيث يسهم في تحقيق بيئة تعليمية جاذبة لجميع المستفيدين من المدرسة لسهولة التطبيق وسرعة الانجاز وإمكانية الوصول في أي وقت واي مكان.

- جاءت العبارة (٤٠) والتي نصت على" وضع القرارات والضوابط لتطبيق معايير المعامل الذكية في المدارس الثانوية" في المرتبة الثالثة عشر، وبمتوسط حسابي (٣.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٨٩)؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عملية وضع القرارات والتعاميم اللازمة لتطبيق معايير المارس الجاذبة تسهم في تحديد الإجراءات بوضوح ومعرفة وتحديد أدوار جميع منسوبات المدرسة سواء كانت المديرة أو المعلمة أو الطالبات و وضع الخطط المستقبلية لعمليات التنفيذ والتطوير وتقييم عملية التطبيق لتحقيق معايير المدارس الجاذبة وفقا الخطط الموضوعة.
- جاءت العبارة (٣٢) والتي نصت على" تشجيع المعلمات الطالبات لاستخدام الفناء المدرسي والملاعب الرياضية وممارسة الهوايات كالرسم والموسيقى" في المرتبة الرابعة عشر، وبمتوسط حسابي (٣.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٧٧)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن تشجيع المعلمات والطالبات على إيجاد بيئة تعليمية تسهم في تغيير الروتين الموجود في عملية التدريس داخل المدرسة يعمل ذلك على إيجاد بيئة داعمة للتميز والقدرة على التحصيل ؛ حيث تقوم المعلمات بتدريس الحصص في اماكن تعود بالبهجة والفرح للطالبات وتعمل على زيادة قدرة الطالبات على التميز والابداع والذي يعد من معايير المدارس الجاذبة.

إجابة السؤال الرابع: والذي نص على "**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معايير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (الوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة)؟**

الفروق طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية:

لمعرفة الفروق في استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معايير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير الوظيفة الحالية، تم استخدم اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معاير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير الوظيفة الحالية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٣٤٠.٠٩٥	٢	١٧٠.٠٤٧	٢.٤٨	٠.٨٥
	داخل المجموعات	٢٣١٠٢.٩١٧	٣٣٧	٦٨.٥٥٥		
	المجموع	٢٣٤٤٣.٠١٢	٣٣٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	٢٧.٧٨٥	٢	١٣.٨٩٢	٠.١٢٠	٠,٩٠
	داخل المجموعات	٤٦٦٣٠.٤٣٩	٣٣٧	١٣٨.٣٦٩		
	المجموع	٤٦٦٥٨.٢٢٤	٣٣٩			
المحور الثالث	بين المجموعات	٤١.٣١٧	٢	٢٠.٦٥٩	٠.١٢٠	٠,٨٨
	داخل المجموعات	٥٨٢٤٠.٨٥٦	٣٣٧	١٧٢.٨٢٢		
	المجموع	٥٨٢٨٢.١٧٤	٣٣٩			

*دالة عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معاير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير الوظيفة الحالية؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود اتفاق بين آراء عينة البحث حول أهمية تطبيق معايير المدرسة الجاذبة في التعليم أولا واهمية العمل على الاستفادة من الآليات الواردة في تطبيق معايير المدارس الجاذبة؛ حيث تسهم في تطوير أداء المدارس الثانوية وتعمل على تحقيق مرتكزات الرؤية وبرامجها المتعددة.

الفروق طبقاً لمتغير سنوات الخبرة:

لمعرفة الفروق في استجابات عينة البحث حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدم اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٣٦.٥١٧	٢	١٨.٢٥٨	٠.٢٦١	٠.٧٦
	داخل المجموعات	٢٣٤٠٦.٤٩٥	٣٣٧	٦٩.٤٥٥		
	المجموع	٢٣٤٤٣.٠١٢	٣٣٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	١٦٩.٨٧٣	٢	٨٤.٩٣٦	١.٦١٦	٠,٥٤
	داخل المجموعات	٤٦٤٨٨.٣٥١	٣٣٧	١٣٧.٩٤٨		
	المجموع	٤٦٦٥٨.٢٢٤	٣٣٩			
المحور الثالث	بين المجموعات	٢٣.٧٨٧	٢	١١.٨٩٤	١.٠٩٦	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٥٨٢٥٨.٣٨٦	٣٣٧	١٧٢.٨٧٤		
	المجموع	٥٨٢٨٢.١٧٤	٣٣٩			

• دالة عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث حول آليات تطبيق معيار (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ وقد يرجع ذلك إلى قناعة منسوبي المدارس من جميع الخبرات القليلة والكبيرة بأهمية تطبيق معايير المدارس الجاذبة الأمر الذي يسهم في توافر مقومات القدرة التنافسية في المؤسسات التعليمية سواء في إدارة المدرسة أو الفصول الدراسية أو المعامل الذكية أو البيئة التعليمة الجاذبة للطالبات وتسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي والتفوق العلمي والمنافسة العالمية في جميع المجالات.

إجابة السؤال الخامس والذي نص" ما التصور المقترح لتطبيق معايير البيئة التعليمية للمدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها؟ للإجابة عن السؤال الخامس تم الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ونتائج الدراسة الميدانية، وتكون التصور المقترح من عدة عناصر يمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً- مرتكزات بناء التصور المقترح:

تقديم وزارة التعليم مبادرات رائدة لتطبيق مشروع المدرسة الجاذبة على المرحلة الابتدائية (في ثلاث مناطق تعليمية: الحدود الشمالية، محايل عسير، الباحة) والذي أوجزت وكالة الوزارة للتطوير التربوي رؤية الوزارة له على أنه مشروع يسعى إلى توفير بيئة تربوية تعليمية جاذبة ملائمة لمرحلة التلميذ العمرية تلبي احتياجاته وتنمي مهاراته في ضوء سياسة التعليم.

رفع مستوى المشاركة والتفاعل بين الجهات الحكومية والمستفيدين، وتوفير تجربة سلسة للمستفيدين من الخدمات الحكومية الرقمية، وتمكين المستفيدين من المشاركة في بناء ودعم قرارات الجهات الحكومية؛ وتعزيز المشاركة المجتمعية.

تعرف أفضل الممارسات التي تحدد العناصر الرئيسة لمعايير البيئة التعليمية الجاذبة وتمكين المسؤولية الاجتماعية من خلال التفاعل مع المستفيدين، وتعزيز التواصل مع المستفيدين.

ثانياً– منطلقات التصور المقترح:

توجه المملكة بالارتقاء بالعملية التعليمية وتصميم المدارس والأنشطة المتنوعة التي تقدم فيها من برامج رياضية وغيرها فالبيئة المدرسية الجاذبة هي إحدى مميزات المدارس الذكية، والاهتمام بالمعلم وتأهيله وتوفير المعامل والأدوات اللازمة لها منبهين على أن رجال الأعمال لهم دور من خلال المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بشباب الوطن والذي سوف يعود على الوطن.

توفير بيئة جاذبة تسهم في بناء شخصية الطالب وتحقيق ذاته والتأكيد على احترام شخصيته وقدراته وميوله، وتحقيق رغباته وتوفير احتياجاته المادية والمعنوية، وإيجاد الجو المناسب لإحساسه بالأمن النفسي وتفجير طاقاته الإبداعية الكامنة.

تتوافر للطالب بيئة جاذبة متمثلة في تحقيق ذاته من خلال ابتكار الوسائل التي تؤهله لممارسة مواهبه وبصورة تنمي فيه القدرات والمهارات الشخصية المطلوبة، لتأهيل جيل قادر على تسيير دفة الأمور مستقبلاً.

البيئة التعليمية منظومة متكاملة تسهم في تنمية الطالب فكرياً وتربوياً، بحيث تقوم المنظومة بما تشمله من كوادر تدريسية ومنهاج تعليمي وبيئة صحية وآمنة وأساليب تقنيّة حديثة، بخدمة الطالب، وغرس القيم والمبادئ الإيجابية فيه، وإكسابه المعلومات والمعارف والسلوكيّات السليمة والمهارات التي تعينه في المستقبل.

ثالثًا– آليات تطبيق معايير (القيادة الرقمية، والبيئة التعليمية، والمعامل الذكية) للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.

- آليات تطبيق معيار القيادة الرقمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- توافر البيئة التنظيمية والتشريعية التي تعمل على اختيار مديرات المدارس وفقا معايير تجعلهم يمتلكون القدرة على تطبيق معايير المدارس الجاذبة.
- وضع التشريعات والقرارات اللازمة لزيادة صلاحيات مديرات المدارس لتطبيق تطبيق معايير المدارس الجاذبة.
- توفر الأساليب الذكية والتقنية والتكنولوجية التي تسهم في حوكمة عمليات إدارة المدرس الثانوية.

- توافر شبكة الإنترنت والتي تم الاستفادة منها إدارة المدارس الثانوية بأساليب رقمية تطبيق معايير.
- إعداد أدلة عمل إجرائية توضح المهام والمسؤوليات لتطبيق معايير المدارس الجاذبة.
- آليات تطبيق معيار البيئة التعليمية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- استخدام الأساليب التقنية في المنظومة التعليمية بالمدرسة سواء في عملية الإدارة او التعليم والتعلم.
- عقد مشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص لتطوير القاعات والفصول والمعامل الدراسية في ضوء معايير المدارس الجاذبة
- إعادة النظر في الممارسات التدريسية داخل الفصل الدراسي في ضوء معايير البيئة التعليمية الجاذبة.
- آليات تطبيق معيار المعامل الذكية للبيئة التعليمية الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- كفاءة الحوكمة التكنولوجية للأنشطة الطلابية كدعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لمواجهة تحديات الثورة الصناعية.
- تكوين لجنة لتدريب منسوبات المدرسة على استخدام المعامل في ضوء معايير البيئة التعليمية الجاذبة
- عقد شراكات مع الجهات المختصة في المعامل الافتراضية لتوفير الأجهزة والبرامج المستخدمة في عملية التدريس في ضوء معايير البيئة التعليمية الجاذبة.
- مشاركة الأندية السعودية في تفعيل تطبيق معايير البيئة التعليمية الجاذبة بالتعاون مع إدارات التعليم.

رابعًا- الجهات المسؤولة عن تطبيق التصور المقترح:

- وزارة التعليم.
- وضع إجراءات وآليات للتواصل مع الجهات المعنية لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص للمشاركة في تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.
- إعداد دليل إجرائي لدور الإدارة التعليمية لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها

- عقد وتنفيذ دورات تدريبية حول تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها
- تجهيز البنية التحتية بالمدارس من نظام الاتصالات، برامج وتطبيقات، ومكتبة رقمية لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- إدارة المدرسة.
- وضع الخطط اللازمة لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- دعم المبادرات لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- عقد لقاءات دورية بين مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية حول تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.

خامسًا– توصيات البحث:

- عقد الدورات التدريبية لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- إصدار التشريعيات اللازمة لتهيئة البيئية التعليمية بالمدارس لتطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.
- تكوين لجان على مستوى الإدارة التعليمية تكون مهمتها عمل دراسة لواقع تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها وكتابة تقارير ورفعها للجهات المختصة.
- إعداد الأدلة والنشرات والمؤتمرات والندوات لنشر ثقافة معايير تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها.

مقترحات البحث:

- مقومات تطبيق معايير المدارس الجاذبة بالمدارس الثانوية في منطقة عسير.
- اتجاهات المعلمات والطالبات حول تطبيق معايير المدارس الجاذبة بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

البريكي، علي بن حمد بن سالم. (٢٠٢٣). دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. مج. ٥، ع. ١، مارس. ص ص. ٥٨-٩٦

الحارثي، مفلح بن حمود بن مفلح. (٢٠٢١). دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج. ١٣، ع. ١، مارس. ص ص. ١١٥-١٥٣

حرب، إيمان وصفي كامل السيد. (٢٠٢٠). المدارس الجاذبة وتطبيقاتها في التعليم الثانوي في بعض الولايات المتحدة الأمريكية وإمكان الإفادة منها في مصر. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. ٧٩، نوفمبر. ص ص. ١٤٤٦-١٥٥٦

حسن، شيماء حسين (٢٠٢٤). تصور مقترح لتطبيق نموذج المدرسة الجاذبة في التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد ٦، العدد ١، يناير، صص ١١٦-١٤٣.

الرشيدي، ثامر نواف. (٢٠٢٢). أثر الأنشطة الإلكترونية عبر برنامج كاهوت على تنمية التحصيل والرضا التعليمي في مقرر الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي (ماجستير). كلية الشرق العربي للدراسات العليا، السعودية.

الرشيدي، سارة محمد مرزوق. (٢٠٢٤). واقع تطبيق القيادة التكنولوجية في مدراس التعليم العام بمنطقة الرياض في ضوء المعايير الدولية للتكنولوجيا ISTE من وجهة نظر مديرات المدارس في منطقة الرياض. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع٣٤، ٣٥ - ٨٦.

الرفاعي، هدى بنت سلامه. (٢٠٢٤). تصور مقترح لمعايير اختيار مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات القيادة الرقمية. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي. ع. خاص. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول ٢٦-٢٨ يناير ٢٠٢٤: السعودية. ص ص. ١٩٩-٢١٨ .

زهراني، أريج عوض .(٢٠٢٢). درجة توظيف المعامل الإفتراضية في تدريس المفاهيم العلمية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية. مج. ٦، ع. ٢٢، أبريل. ص ص. ٢٣-٦٤.

الزويد، راضي. (٢٠٢٣). واقع استخدام الفصول الافتراضية التزامنية لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. ص ص. ٣٥٣-٣٨٣.

الشايع، على بن صالح؛ الحناكي، طارق بن محمد (٢٠١٥) مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرس بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٠ع (٣) ٢٣٧- ٢٨٠.

الشريف، هدى بنت حامد بن جابر (٢٠٢١). كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية وعلاقتها بمهاراتهنّ الرقمية. مجلة كلية التربية. مج. ٣٧، ع. ١١، نوفمبر. ص ص. ٤٠٥-٤٦٤.

الشيباني، شيخه سعود ساتر. (٢٠٢٤). القيادة الرقمية لدى مديرات المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي. ع. خاص. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول ٢٦-٢٨ يناير ٢٠٢٤: السعودية. ص ص. ١١٦-١٣٣

عبابنة، رامي محمود (٢٠٢١). دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١٢). العدد (٣٣). ص ٢٣٩- ٢٥٢

عبد الرحيم، سهير. (٢٠٢٢م). فاعلية الإدارة المدرسية في تحسين لأداء التدريسي لمعلمات لمرحلة الأساسية ي محافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١-٢٢.

عبد الفتاح، هدي عبد الحميد (٢٠١٥). " كيف نجعل المدرسة جاذبة للطفل "، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني، جامعة بورسعيد: كلية التربية، في الفترة ١٨-١٩ إبريل ٢٠١٥.

عبدالهادي، شيماء السيد محمد عطية. (٢٠٢٢). الاتجاهات التربوية الحديثة لتهيئة بيئات تعلم جاذبة للطلاب. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج١٩، ع١، ٦٣ - ٩٤.

العتيبي، نوف بنت مناحي عوض. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٤، ج٢، ١ – ٣٨.

العماري، عبد الله محمد. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لبرمجيات محاكاة تجارب المعامل واتجاهاتهم نحوها بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية. مج. ٣٨، ع. ٥، مايو. ص ص. ١٧٤–٢٠٥ .

القرالة، خالدة. (٢٠٢١م). مستوى مهارات مدير المدرسة كمشرف مقيم في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٣٧)، ٦٤–٨١.

مباركي، مرام حسين محمد. (٢٠٢٣). مدى توافق الأهداف التعليمية في رؤية٢٠٣٠ مع الأهداف الدولية للتعليم. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. (ص ص. ٤٥–٥٥.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٩). تطورات معاصرة في التقويم التربوي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

النعيم، رؤيا عبد المنعم إبراهيم. (٢٠٢٣). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. مج. ٤، ع. ٤٠، فبراير. ص ص. ٣٥٠–٣٨١.

هشام، على مهران (٢٠١٤). مجلة العلم – باب عالم البيئة – عدد شهر أكتوبر، العدد رقم ٤٥٦، أكاديمية البحث العلمي ودار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، مصر

هنداوي، ندى حسن محمد محمد، المصري، إبراهيم سعد، ومحمد، سارة حسن. (٢٠٢٤). التحول الرقمي في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع١، ٤١٣ – ٤٣٤.

Alotaibi, Khaled Nahes; Almutairy, Sultan. (2012). The Effect of Training Program for Staff Members to Develop Their Skills of Using Virtual Classrooms at King Saud University. Online Submission, Psychology Research v2 n5 p267-278 May.

Areiza-Padilla, J. A., & Galindo-Becerra, T. (2022). Quality as a drive-up digital teaching: Analysis of virtual classes in Colombian

business schools. Heliyon, e09774: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844022010623

Helms, Robin Matross. (2015). International Higher Education Partnerships: A Global Review of Standards and Practices Center for Internationalization and Global Engagement, American Council on Education

Millere, Poui (2018). 'Culture', 'Context', School Leadership and Entrepreneurialism: Evidence from Sixteen Countries. Journal of Education Sciences, University of Huddersfield, Queensgate, 8(76), 12-26

Otto, L., & Lumapenet, H. (2022). Technological Leadership and Crisis Management Skills of the School Administrators Towards School Development in the Special Geographical Area of MBHTE-BARMM. International Journal of Advance Research and Innovative Ideas In Education, 8(3), 3934-3937

Sharma, U (2020). Planning Education for Development: Models and methods for systematic planning of education. Eric Digest. (125). Ed:852016

Wilson,H.K.&Cotgrave, A.(2016) factors that influence students satisfaction with their physical learning environments structural survey,34 (3) ,256-275.